



عجز المجتمع الدولي يشجع النظام السوري على ارتكاب مزيد من المجازر

على الرغم من المجزرة الوحشية التي ارتكبتها النظام السوري ومرترقته (25/05) في بلدة الحولة بريف حمص وأودت بحياة 108 شهداء، بينهم 55 طفلاً وعشرات الأمهات، لم يستطع مجلس الأمن الدولي اتخاذ قرار شجاع بحماية ملايين السوريين الذين باتوا بين مطرقة نظام مجرم ومجتمع دولي ينتابه العجز والتردد.

لقد أتبع النظام المجرم مجزرتة في الحولة بمجزرة في مدينة حماة قتل فيها 40 شخصا بينهم سبعة أطفال وخمس نساء، كما شن عملية عسكرية واسعة استهدفت بلدة اعزاز بريف حلب، حيث تعرضت لقصف شديد على مدى أكثر من 14 ساعة، ويقوم بحشودات عسكرية في جبل الزاوية بريف إدلب استعداداً لارتكاب مجزرة بحق المدنيين لتأييدهم ثورة الحرية والكرامة.

إن المجلس السوري الذي أمل أن لا يقتصر موقف المجتمع الدولي عند حدود بيانات الإدانة يرى أن الشعب السوري في العام الثاني من ثورته سيستنفّر كل طاقاته ويعيد تجميع صفوفه ودعم جيشه الحر وكتائبه الميدانية لمواجهة النظام وميليشياته ومنعهم من حرق البلاد ودفعها إلى حالة من الحرب والصراع الداخلي.

إن البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي لا يرقى إلى مستوى ما يرتكبه النظام من مجازر، ولا يشكل أساساً يمكن أن يقود إلى وقف جرائم النظام ومنعه من ارتكب مزيد من عمليات القتل، وقد بات مطلوباً من كافة الدول وبالأخص أصدقاء الشعب السوري التحرك العاجل لحث مجلس الأمن والأمم المتحدة على اتخاذ قرار تحت الفصل السابع يحمي المدنيين ويرغم النظام على تطبيق القرارات الدولية.

ويعبر المجلس الوطني السوري عن أسفه البالغ للموقف الروسي إزاء المجزرة والذي يحاول حرف المسؤولية عن النظام إلى جهات أخرى، ويؤكد أن موسكو مطالبة بإعادة تموضعها في الأزمة السورية بعيداً عن نظام يمارس القتل والجريمة، وأن تعلن وقوفها الصريح إلى جانب الشعب السوري وحقه في اختيار نظامه السياسي، وأن تتوقف عن إعاقه إدانة النظام في المحافل الدولية في خطوة تشكل غطاء لجرائمه الوحشية.

إن المجلس الوطني السوري سيواصل تحركاته العربية والدولية لإدانة مجزرتي الحولة وحماة، وحث العالم على التحرك الفاعل لمنع تكرارهما، ويجري في هذا الإطار سلسلة محادثات مع مسؤولين عرب وأجانب وممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

رحم الله شهداءنا وكتب الشفاء لجرحانا والحرية لأسرانا ومعتقليننا.

المجلس الوطني السوري

